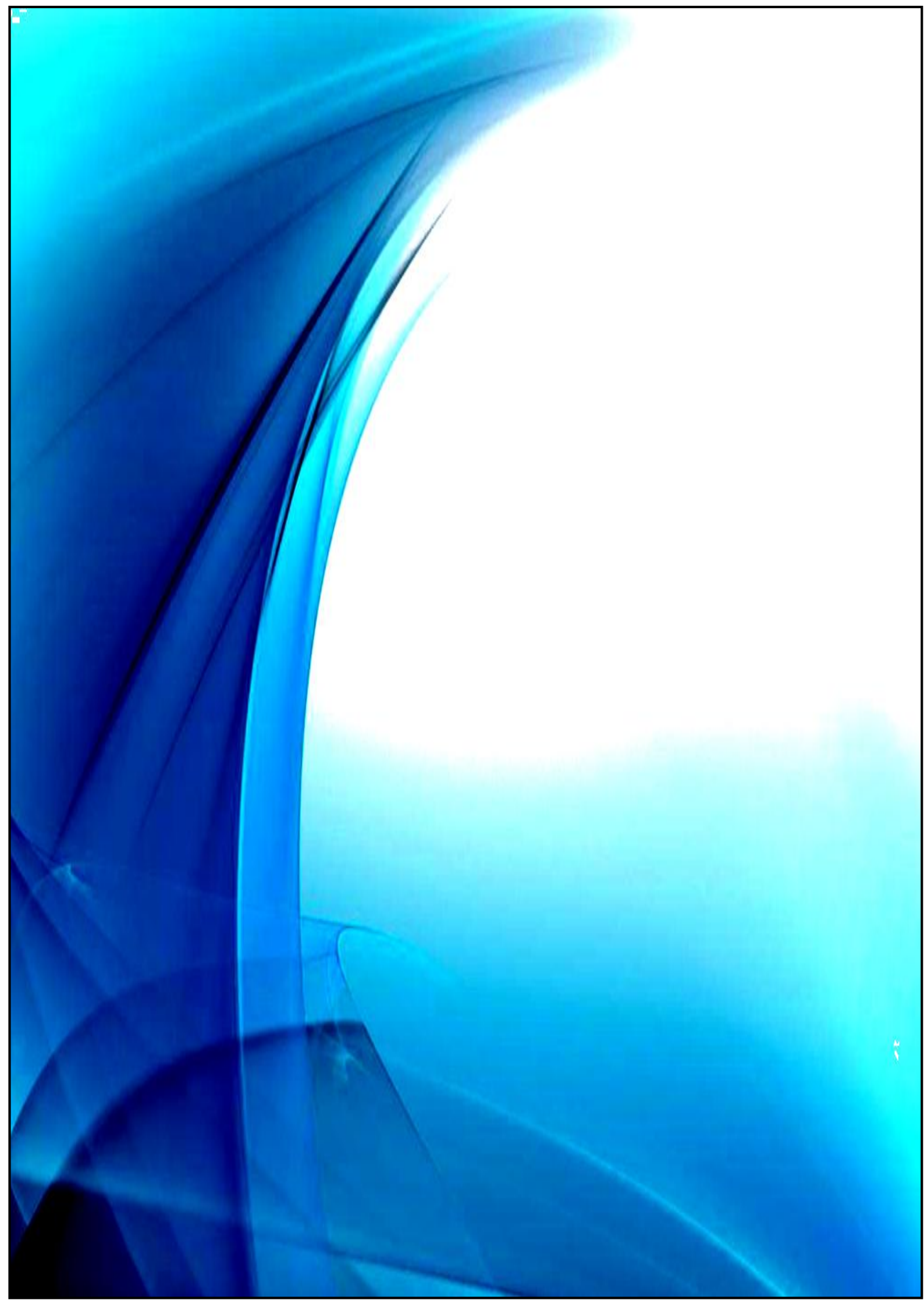

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي

Investing in the younger generations to create elites in the Arab and Islamic world

أ. فرج سعيد*
جامعة يحيى فارس المدية -الجزائر-
feredj.said@univ-medea.dz
تاريخ الإرسال: 2022/09/27 تاريخ القبول: 2023/04/19

****

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة إبراز الكيفية المناسبة التي يمكن من خلالها الاستثمار في فئة الأجيال الصاعدة، لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي وذلك عبر ثلاثة مراحل: المرحلة الأولى هي مرحلة التكوين ويتم فيها الاعتماد على التعليم في تكوين الأجيال الصاعدة كي يحملوا صفات ومؤهلات النخبة في المجتمع، ثم تأتي مرحلة التمكين وذلك من خلال تمكينهم من مختلف المناصب والمسؤوليات في دُولهم، وأخيراً تأتي مرحلة احتضان مشاريعهم الفكرية والإبداعية في مجالات عملهم بمختلف تخصصاتها، سواء على مستوى صانعي القرار أو على مستوى البيئة الاجتماعية الخاصة بهم .

الكلمات المفتاحية: التعليم، النخبة، العالم العربي والإسلامي

Abstract:

This study aims to try to highlight the appropriate method through which investment in the category of the younger generations can be used to make elites in the Arab and Islamic world, through three stages: Then comes the stage of empowerment, by enabling them to assume various positions and responsibilities in their countries, and finally comes the stage of incubating their intellectual and creative projects in their fields of work in their various specializations, whether at the level of decision-makers or at the level of their social environment .

key words: educqtion, elite, Arab and Islamic world.

* أ. فرج سعيد

مقدمة:

يعد عنصر التعليم من العناصر المهمة التي تعتمد عليها الدول في مواجهة التحديات التي تواجهها في مسيرتها، كما أنه عنصر مهم يساعدها على تحقيق نهضتها المنشودة في كافة المستويات ومختلف المجالات، ولما كانت الأمم والدول تستمر بتعاقب الأجيال عليها أدرك العلماء والمهتمين بمستقبل دولهم ضرورة الاهتمام بالأجيال الصاعدة؛ التي يُنتظر منها أن تحمل المشعل وتقود أمتهم نحو مستقبل أفضل، وذلك من خلال توفير أجود أنواع التعليم لها، الذي يؤهلها لأن تكون في مستوى التحديات التي تنتظرها، وهذا المستوى والتحدي المُنتظر كان من الطبيعي أن يحتاج إلى وجود نخبة تتصف بالكفاءة والحس القيادي في الوسط المجتمعي ضمن الأجيال الصاعدة .

إننا نريد التأكيد إلى أنه من أجل الوصول لتكوين فئة النخبة ضمن الأجيال الصاعدة لابد من استثمار التعليم في تكوين الأجيال، وذلك ضمن ثلاث مراحل رئيسية متسلسلة ومتكاملة ومتناسقة، إذ غَيَبْنَا فيها أي مرحلة من المراحل فإننا نفشل في خلق وصنع تلك النخبة القيادية المُرجوة، وهذه المراحل هي: المرحلة الأولى مرحلة التكوين: وتعدُّ هذه المرحلة بمثابة القاعدة الأساسية التي تساهم في صبغ وصنع شخصية لتلك الفئة، وتكسبهم الصفات والمهارات اللازمة كي يكونوا نخبة المجتمع، وهذه المرحلة تعتمد كلياً على عنصر التعليم، ويُراعى فيها اختيار أحسن البرامج والمناهج والأساليب التعليمية، سواء تلك التي أثبتت فاعليتها في العصور السابقة أو تلك الحديثة التي أظهرت مدى فاعليتها حاضراً، كما يتم فيها اختيار أحسن الكفاءات لتعليم تلك الأجيال الصاعدة من المراحل التعليمية الأولى إلى غاية إنهائهم لمسارهم التعليمي، وفي هذه المرحلة نكون قد أوجدنا في أدبيات الأجيال الصاعدة عينة تحمل الصفات والمؤهلات التي تمكنها من الوصول إلى مصاف النخبة .

بعد أن نتمكن من خلق جيل يحمل المؤهلات والصفات التي تؤهله لأن يكون في مصاف النخبة، تأتي المرحلة الثانية وهي: مرحلة التمكين، تعتمد هذه المرحلة على الجانب الميداني التطبيقي الذي تُجسد فيه تلك النخبة مهاراتها وكفاءتها ميدانياً على أرض الواقع وفي هذا الموضع تقع المسؤولية على عاتق السلطات الحاكمة وصانعي القرار من خلال تمكين تلك الفئات النخبوية من المناصب والمراكز التي توفر لهم الفرصة المناسبة لتجسيد أفكارهم وإبداعاتهم كل في مجال تخصصه، وفي حال لم تتح الفرصة لتلك الفئة من النخبة كي ليوظفوا مهاراتهم ومعارفهم التي اكتسبوها في مرحلة التكوين فإن الجهود المبذولة في المرحلة الأولى تذهب سدى في مهب الريح، ولا يمكن على أرض الواقع أن تكون تلك الفئات في مستوى دور النخبة الحقيقي؛ لأنها تفتقد للفاعلية على أرض الواقع في وسط مجتمعاتها .

بعد مرحلة التكوين ثم مرحلة التمكين، تأتي مرحلة احتضان وتبني المشاريع الفكرية والإبداعية التي تطرحها تلك الفئة النخبوية لمساعدتها على تجسيد مشاريعها الفكرية الإبداعية كل في مجال عمله وتخصصه، وهذه المرحلة تعتمد بدرجة أكبر على البيئة المحيطة بتلك الفئة النخبوية، إذ أنه لابد من توفر بيئة مجتمعية مساعدة على تجسد هذه الإبداعات والمشاريع الفكرية، فإن كانت هذه

البيئة ملائمة ومشجعة وتتوفر فيها مقومات النجاح والإبداع تشجعت النخبة أكثر وكانت أقرب إلى النجاح في تحقيق أهدافها ومبادراتها والعكس صحيح .

مما سبق طرحه جاءت دراستنا هذه للإجابة على الإشكالية الخاصة بموضوع البحث والتي فحواها كالتالي: ما هي أنجع طريقة يمكن الاعتماد عليها لصناعة النخبة ضمن الأجيال الصاعدة في العالم العربي والإسلامي؟ ولمناقشة هذه الإشكالية والإجابة عليها قسمنا بحثنا إلى العناصر التالية:

1 – مرحلة التكوين .

2 – مرحلة التمكين.

3 – مرحلة احتضان وتبني المشاريع الفكرية والإبداعية .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التاريخي التحليلي من خلال عرض أهم الآراء التاريخية التي طرحها علماء المسلمين حول قيمة التعليم، وأهمية الأجيال الصاعدة في حياة الأمم والشعوب الإسلامية، والسعي لإيجاد أنجع طريقة يمكن من خلالها تحقيق القدرة على استثمار ثنائية التعليم والأجيال الصاعدة لخلق النخب في العالم العربي والإسلامي انطلاقا من الواقع المعيش.

1. مرحلة التكوين:

الأمم والشعوب في مسيرتها الحضارية بحاجة ماسة إلى أبنائها، إذْ عليهم يتوقف مصيرها، وعلى مدى كفاءتهم تتحدد طبيعة قوة تلك الأمم أو ضعفها، بل وحتى استمرار وجودها من عدمه، وشواهد التاريخ خير دليل على ذلك، حيث نشأت العديد من الحضارات واستطاعت أن تسود وتقود الأمم الأخرى بفضل كفاءة وأهلية أبنائها وخاصة فئة الشباب منهم، التي تعتبر الفئة الأكثر حيوية ونشاط وفاعلية في وسط المجتمع، بينما نجد أمم وحضارات أخرى لم تستطع صنع مجدها، بل وتعرض بعضها للزوال والبعض الآخر للاستعباد بسبب ضعف كفاءة وأهلية عنصرها البشري .

ولما كان من بين أهم فوائد التاريخ العبرة بأحداث الماضي، والاستفادة من تجارب الأمم السابقة حاضراً، أدرك الإنسان أهمية العامل البشري في استمرار الحضارات والدول، وكما هو معلوم أن العنصر البشري لا يصل إلى مرتبة السمو والفاعلية في المجتمع إلا بمقدار ما يحمل في عقله من معارف ومهارات تظهر آثارها في سلوكياته وإسهاماته التي يقدمها لمجتمعه وأمته، وهذه المعارف والمهارات لا يمكن للإنسان اكتسابها إلا عن طريق التعليم الذي هو أساس صناعة الإنسان الكفء .

نظراً لأهمية التعليم في رسم معالم طريق الأمم والشعوب، أكد العديد من العلماء أهمية هذا الأمر، ومنهم "عبد الرحمان الكواكبي" حيث يقول: "العلم قبسة من نور الله وقد خلق الله النور كشافاً مبصراً ولاداً للحرارة والقوة، وجعل العلم مثله وضاحاً للخير فضاحاً للشر، يولد في النفوس حرارة وفي الرؤوس شهامة، العلم نور والظلم ظلام ومن طبيعة النور تبديد الظلام" (الكواكبي، 2006، ص 65) كما أكد العديد من العلماء أن من بين شروط تحقيق القوة والتمكين للأمم واستمرارها ضرورة الاهتمام

بتعليم الأجيال الصاعدة أو الجيل الذي يُعتمد عليه في حمل المشعل من بعد الجيل الذي يتولى هذه المهمة حاضراً، وألفوا في سبيل ذلك العديد من الكتب المقالات العلمية، واستغلوا المناسبات العلمية للتنويه بضرورية هذا الأمر، وحسب وجهة نظرنا أنه إذا أردنا الوصول إلى مرحلة الأهلية والكفاءة لدى الجيل الصاعد على المستوى المعرفي يجب الاهتمام بالعملية التعليمية على مستويين:

1.1 على مستوى المناهج والبرامج والطرائق التعليمية:

لابد من الاهتمام بجانب التعليم في نفوس هؤلاء الأجيال الصاعدة بداءً من المراحل التعليمية الأولى؛ لأن التعليم الأولي هو الأصل الذي يُبني عليه ما بعده، وهو القاعدة الأولى التي يَبني عليها المتعلم شخصيته التعليمية، لذلك كان المسلمون يحرصون على تحفيظ وتلقين القرآن الكريم لأبنائهم منذ الصغر، كما أنه يجب حسن اختيار العلوم التي تتلاءم ومدى قدرة استيعاب المتعلم لها مراعاة في كل مرحلة من المراحل التعليمية من أجل تحصيل المنفعة والمَلَكة لهؤلاء المتعلمين، وهذا ما أكده "عبد الرحمان ابن خلدون" بقوله: " اعلم أن تلقين العلوم يكون مفيداً إذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً وقليلاً قليلاً يُلقى عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن وعند ذلك تحصل له ملكة في ذلك العلم" (خلدون، 1981، ص 533)، نستنتج مما ذكره ابن خلدون أن العبرة ليست بكثرة العلوم وقوة الدروس المقدمة للمتعلم، وإنما في ضرورة مراعاة مدى قدرة استيعاب المتعلم لتلك العلوم والمعارف، مع مراعاة التدرج في عرض تلك العلوم عليه كي تتحقق الغاية الأسمى من التعليم وهي حصول الملكة .

في نفس السياق يؤكد عبد الرحمان الكواكبي أن الصيغة أو الطبيعة التعليمية التي يجب أن يتعلم من خلالها المتعلم وخاصة في المراحل التعليمية الأولى أن تكون مرتكزة على " إعداد العقل للتميز، ثم على حسن التفهيم والإقناع، ثم على تقوية الهمة والعزيمة، ثم على التمرين والتعويد، ثم على حسن القدوة والمثال، ثم على المواضبة والإتقان، ثم التوسط والاعتدال، وأن تكون تربية العقل مصحوبة بتربية الجسم" (الكواكبي، 2006، ص ص 138 139) .

في نفس إطار الحرص على تكوين المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية يؤكد الشيخ "محمد البشير الإبراهيمي" على ضرورة " اختيار أقرب طرائق الإلقاء لذهن المتعلم واختيار أقرب الكتب لأداء المعنى الصحيح ولفهمه وتدريبه على تطبيق النظريات على العمليات" (الإبراهيمي،1997، ص 145)، وحينما نتحدث عن الشيخ محمد البشير الإبراهيمي فإننا نتحدث عن صاحب باع طويل وقدم راسخة في ميدان التعليم، باعتبار أنه كان من بين كبار العلماء الجزائريين

الذين حملوا على عاتقهم مهمة تعليم الجزائريين أثناء فترة الاحتلال الفرنسي، وبالتالي هذه النصائح التي قدمها ليس من باب الاعتباط؛ وإنما نتاج خبرة ميدانية في المجال التعليمي .

إن الحياة في تغير مستمر وهذا التغير لابد أن يوافقه تغير في الذهنيات والأساليب التي يعتمدها الإنسان في حياته من أجل مواكبة التطور الحاصل، لذلك كان أهل العلم بما فيهم المتعلمين الذين هم علماء الغد وأول من يقع على عاتقهم مهمة القدرة على فهم هذه التغيرات والتكيف معها، وحرصاً على تكوين هؤلاء المتعلمين لمواجهة مختلف التحديات والتغيرات يقول محمد طاهر بن عاشور: " يجب أن تتغير أساليب التعليم وفق التغيرات الحاصلة في نظام الحياة الاجتماعية والأفكار والأغراض، والقيم العقلية، وهذا التغير الذي يجب أن يتجدد وفق كل التغيرات يستلزم تغير في أساليب التعليم، ومقادير العلوم المطلوبة، وقيمة كفاءة المتعلمين لحاجات زمانهم" (عاشور، 2006، ص 100) .

يمكننا الاستدلال على صحة ما ذكره محمد الطاهر بن عاشور حول ضرورة مراعاة ملائمة أساليب التعليم وفق المتغيرات الحاصلة ومدى قدرة وكفاءة المتعلمين للتعامل مع هذه المتغيرات، بما تعرض له التعليم جراء جائحة كوفيد 19 التي عرفها العالم في الآونة الأخيرة حيث أصبح من الصعب الاستمرار في العملية التعليمية المعتادة حضورياً، لذلك توقف التعليم في أغلب المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة، هذا ما حتم ضرورة فهم هذا المتغير المستجد والتكيف معه، فكان الحل بضرورة اللجوء إلى اعتماد على نمطية التعليم عن بعد وهو ما ساهم إلى حد ما في استمرار العملية التعليمية وتجنب الانقطاع الكلي عنها .

كانت الجزائر من نماذج تلك الدول التي حتمت عليها جائحة كوفيد 19 ضرورة الاستعانة بنمطية التعليم عن بعد في الجامعات، بعد أن ثبتت صعوبة الاعتماد على أسلوب التعليم الحضوري، نظراً للأخطار التي تهدد الطلبة والأسرة الجامعية، حيث أطلقت وزارة التعليم العالي برنامج الدعم عبر الأنترنيت من خلال المنصات التعليمية، وعلى الرغم من المشاكل والنقائص التي أحاطت بهذا الأسلوب التعليمي الجديد نظراً لعنصر الفجأة إلا أنه كان حلاً وخياراً مناسباً ضمن استمرار التعليم من جهة وضمن الحفاظ على الطلبة والأسرة الجامعية من جهة أخرى (عزيز و دهيمي، 2021، ص ص 471 472).

إن طبيعة العلوم التي يتلقاها المتعلم تحدد بشكل كبير مدى كفاءة وأهلية المتعلم لاستلام مختلف المهام التي يتقلدها مستقبلاً وتساهم بدرجة كبيرة في تشكيل مدى قدرة المتعلم على مواجهة مختلف التغيرات بعد إنهاء مساره التعليمي، كذلك نفس الحال بالنسبة لطبيعة المناهج التي يتلقاها، لذلك لابد من الحرص على تلقينه وتمكينه من العلوم وفق مناهج فعالة، التي تجعل منه فرداً فعالاً

في المجتمع وهذا لا يتأتى إلا إذا تمكن المتعلم من معرفة الغاية الحقيقية من تلك العلوم، وفي هذا الموضع يقول عبد الرحمان الكوكبي: "...ضرورة الحرص على معرفة الأهمية وحقيقة تلك العلوم وأصلها فمثلا علوم اللغة لا تؤدي دورها جيداً في صناعة النخب ما لم يكن وراء اللسان حكمة حماس تعقد الألوية"، ويؤكد في موضع آخر ضرورة الاهتمام بالعلوم التي توسع العقول، وتكبر النفوس مثل الفلسفة، والتاريخ المفصل، والسياسة المدنية (الكواكبي، 2006، ص ص 65 66)، وإذا تأملنا ما تعيشه الدول العربية والإسلامية اليوم ندرك يقيناً أنه إذا ما أرادت أن تكون لها مكانة محترمة بين الأمم الأخرى لابد عليها أن تهتم أكثر بالعلوم التقنية والصناعية التي برعت فيها دول الغرب والشرق، وأسست على إثرها قوة جعلتها ذات مكانة سيادية على مستوى موازين القوى الدولية .

من بين العوامل التي تجعل التعليم مؤهلاً لمواكبة مختلف التغيرات الحاصلة؛ ضرورة القيام بإصلاحات آنية في مختلف مكونات العملية التعليمية وإعادة النظر فيها مثل :

- النظم التعليمية بجميع أصنافها
- البرامج التعليمية بمختلف محتوياتها
- الطرائق التعليمية بمختلف بيداغوجياتها
- الوسائل التعليمية بكل تقنياتها
- المناهج التربوية والتعليمية بكل فلسفاتها وتصوراتها
- الخطط التعليمية قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى (لوشن، 2004، ص 531) .

2.1 على مستوى المعلمين أو الأساتذة:

إلى جانب الاهتمام بنوعية العلوم المُقدمة وفق المناهج والطرائق الفعالة للمتعلمين -بهدف تحقيق عنصر الكفاءة والتكوين الحسن- لابد من الاهتمام كذلك باختيار من تتوفر فيهم الأهلية والكفاءة في التعليم، لأجل التكوين والتوجيه الحسن للجيل الصاعد من المتعلمين؛ لأن المشرفون على العملية التعليمية هم القدوة وهم العنصر المؤثر في نفوس هؤلاء المتعلمين، وكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه فإن كان هؤلاء المعلمين ضعيفي المستوى من المؤكد أن تلاميذتهم وطلبتهم سيكونون ضعيفي التكوين مستقبلاً، وقد يرى البعض أنه بالإمكان تطوير قدرات هؤلاء المتعلمين خارج الأطر التقليدية التي تعتمد على المعلم كطرف أساسي في العملية التعليمية لكن واقعياً أثبتت العديد من الدراسات المهتمة بشأن التعليم أهمية هذا العنصر الحيوي في تحديد مسار الشخصية العلمية للمتعلم، ومدى التأثير السلبي على مستوى التكوين لمن يتلقون تعليمهم من غير الاعتماد على المعلم أو الأستاذ في العملية التعليمية، وفي ثقافتنا الإسلامية قديماً كانوا لا يطلقون صفة طالب العلم على الشخص حتى

يجلس إلى عام أو شيخ يتعلم منه، بل كان الجلوس للعلماء والشيوخ هو بمثابة إشهاد ودليل على أن ذلك الشخص طلب العلم .

تشير العديد من الدراسات الحديثة أن أي نظام تربوي تعليمي لا يمكن أن يحقق التغيير النوعي على المستوى التعليمي والاجتماعي ما لم يكن مدعوما بمعلم يحمل الصفات والمؤهلات اللازمة التي تحقق هذا الأمر، وللوصول إلى هذه النوعية من المعلمين والأساتذة لابد من تكوينهم تكويناً شاملاً ينمي قدراتهم الفكرية والمعرفية، وذلك من خلال التدريب والتأهيل التعليمي المستمر، والعمل على توسيع آفاقهم الأكاديمية والمهنية، وهذا ما يساعد في تمكين هؤلاء من مواكبة التغيرات الخاصة بالنظام التعليمي ومخرجاته، والقدرة على طرح الحلول والبدائل المناسبة (الفريجات، 2015، ص 241).

هذه الأهمية لم تكن نتاج المعرفة والدراسات الحديثة فقط؛ وإنما سبق بهذا الطرح الكثير من العلماء والباحثين وعلى رأسهم العلماء المسلمين الذين أكدوا ذلك، حيث يرى محمد الطاهر بن عاشور أنه يجب أن تتوفر الأهلية والكفاءة في شخص من يأخذون عنه العلم، وعلى سبيل المثال في تحفيظ القرآن الكريم لأطفال لأبناء المسلمين يجب أن تثبت أهلية معلم القرآن الذي يُؤخذ عنه، كذلك العالم في ميدان العلوم الإسلامية لابد أن يكون مشهوراً ومعروفاً بين أهل العلم بأنه عالم ضابط حافظ، ومن ذلك قول الإمام مالك بأنه ليس من أحب الجلوس في المسجد للحديث والفتوى جلس حتى يشاور فيه أهل الصلاح والفضل فإن رأوه أهلا لذلك جلس، وحتى الإمام مالك يقول عن نفسه أنه لم يجلس لتعليم الناس حتى شهد له سبعون شيخاً (عاشور، 2006، ص 47).

ولما كان المشرفون على العملية التعليمية وعلى رأسهم المعلمين والأساتذة في مختلف المراحل التعليمية هم الأعلم بخبايا التعليم وجب أن يجتهد هؤلاء في اكتشاف العلل والمشاكل التي تحول دون وصول هؤلاء المتعلمين للمستوى المطلوب، وطرح الحلول والبدائل المناسبة انطلاقاً من تجربتهم في ميدان التعليم، كما أنهم ملزمون بالقيام بالإصلاحات الدورية والمستمرة للمنظومة التعليمية بهدف الوصول إلى النموذج الأمثل الذي يمكن به تكوين نخب متعلمة وواعية قادرة على فهم الحاضر متغيرات العصر.

خلاصة القول في هذه الجزئية أن المرحلة الأولى جد مهمة للشعوب التي تريد تحقيق نهضتها وقوتها، وعلى قدر الاهتمام بالتعليم المقدم للأجيال أو فئة المتعلمين يحصل التقدم والنهضة، والتجربة النهضوية الماليزية خير دليل على ذلك، حيث يؤكد العديد من الباحثين أن من بين أهم العوامل التي ساعدت في تحقيق النهضة الماليزية هي الاهتمام بالتعليم المُقدم للأجيال أو للمتعلمين، وهذا ما أشارت إليه أستاذة الاقتصاد بجامع الأزهر الدكتورة نعمت مشهور، حيث أكدت أن الاهتمام بتحسين الأحوال التعليمية ساعد في تحقيق النهضة الماليزية، وهو نفس الطرح الذي ذهب إليه أستاذ الاقتصاد بجامعة

القاهرة محمود عبد الفضيل، الذي أكد أن اهتمام رئيس الوزراء مهاتير محمد بتوفير التعليم ذا النوعية الجيدة للمتعلمين، وتخصيص ميزانية جيدة للتعليم تقدر بنسبة 25بالماية من مجمل الميزانية السنوية، ساعد ماليزيا في تحقيق نهضتها (إسماعيل، 2014، ص– ص 51- 55).

2. مرحلة التمكين:

بعد ضمان التكوين الجيد للمتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، وبإنهاء المتعلم أو طالب العلم لمساره التعليمي الذي يُتوج فيه بشهادة تثبت كفاءته وقدرته على توظيف مختلف المعارف والخبرات التي اكتسبها خلال مسيرته التعليمية، هنا تأتي مرحلة استثمار تلك الكفاءات لخدمة المجتمع، وذلك من خلال فتح مختلف أبواب الوظائف والمهام أمام أصحاب هؤلاء الكفاءات كل حسب تخصصه ومجاله العلمي، مثلاً حاملي شهادات التخصصات المرتبطة بالمجال الاقتصادي يجب ضرورة فتح أبواب المؤسسات الاقتصادية أمامهم، وفي مجال التخصصات المرتبطة بالبحث في المراكز البحثية المختلفة كذلك ضرورة فتح هذه المراكز أمامهم، وقس على ذلك في بقية المجالات الأخرى .

نستشهد في نفس هذا السياق على بعض الأمثلة التاريخية وهو نموذج رفاعة رافع الطهطاوي الذي تعلم في الجامع الأزهر علوم عصره، وحرص شيخه على تكوينه تكويناً جيداً من خلال إرساله إلى فرنسا لتعلم العلوم العصرية التي يحتاجها المسلمون آنذاك، وبعد أن نهل من مختلف العلوم والمعارف رجع إلى بلاده مصر، ورغبةً من محمد علي باشا في الاستفادة من معارفه التي اكتسبها في مرحلة التكوين وَفَّرَ له الأرضية المناسبة لتوظيف خبراته ومعارفه التي اكتسبها، هذه الظروف الملائمة التي وفرها محمد على باشا لرفاعة الطهطاوي ساعدته في القيام بالعديد من الجهود العلمية التي خدمت مجتمعه، وأصبح من النماذج التي تستحق أن تكون قدوة لكل من يريد خدمة مجتمعه ولو لم تتح له الفرصة لاستثمار مهاراته وخبراته التي تلقاها أثناء مرحلة التكوين لما استطاع خدمة مجتمعه، ولما كان من الشخصيات المهمة والمؤثرة في المجتمع المصري خاصة والإسلامي عامة .

إننا نريد أن نؤكد على أن الهدف الرئيسي من العملية التعليمية هي تكوين كفاءات قادرة على قيادة قاطرة الأمة من خلال توظيف مختلف مهارتها ومعارفها في مختلف المجالات، وحينما لا نوفر الأرضية الجيدة لتلك الكفاءات فإننا نكون قد أخللنا بالهدف الرئيسي المرجو من العملية التعليمية، وضيعنا طاقة ومورداً بشرياً معرفياً كبيراً كان بإمكانه خلق طفرة ونهضة في مختلف المجالات، وبعدم إتاحة الفرصة لهؤلاء باستثمار طاقاتهم ومؤهلاتهم نكون قد أحلناهم على تقاعد مسبق في مجال العطاء والإسهام في خدمة المجتمع، وحينما نلاحظ واقع العالم العربي والإسلامي اليوم نجد هذه الظاهرة منتشرة بكثرة، حيث نجد في الدولة الواحدة الآلاف من حاملي الشهادات العلمية الجامعية ينتهي بهم المطاف بعد إنهاء مراحلهم التعليمية إلى الولوج لعالم البطالة، حتى حاملي أعلى الشهادات

منهم، وبذلك يعجزون عن ممارسة الدور الفعال الذي كان يفترض بهم أن يقوموا به، كما أن معارفهم ومهارتهم تبقى حبيسة نفوسهم، وتتحول عليهم حسرات، وبذلك تفقد الأمة مورداً بشرياً مهما في فترة عمرية جد مهمة للعطاء، وهنا نطرح الإشكال التالي: ما هو الهدف من العملية التعليمية إذا كانت المجتمعات لا تستفيد من تلك الفئات ميدانياً على أرض الواقع؟ أو ما الهدف من تكوين الأجيال معرفياً وعلمياً إذا لم يكن الهدف المرجو هو استغلال تلك النخبة المُكونة؟ .

إنه حري بنا أن نؤكد أن مهمة صناعة النخب القيادية التي تتولى مهمة قيادة قاطرة الأمم والمجتمعات في مختلف مجالات الحياة لابد أن تتوفر فيها صفة التنسيق بين مرحلة التكوين الذي تُصقل فيه الشخصية النموذجية لهؤلاء المتعلمين مع مرحلة التمكين، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لتلك النخبة من أجل توظيف واستثمار ما تعلموه وتَكَونوا على أساسه، وأي إخلال بين هاتين المرحلتين سيؤدي بلا د شك إلى الفشل في تحقيق الهدف المرجو من العملية التعليمية والمتمثل في صناعة النخبة الفاعلة في المجتمع .

كما سبق وأن ذكرنا أنه من المشاكل التي تعاني منها أغلب المجتمعات العربية والإسلامية اليوم هي تعرض عدد كبير من خريجي الجامعات وحاملي الشهادات حتى الشهادات العليا إلى آفة البطالة بمجرد إكمالهم لمسارهم التعليمي الذي قضوا فيه جزءاً كبير من حياتهم، قد يُرجع البعض هذا الأمر إلى كثرة عدد حاملي الشهادات الذين هم في الأساس نخبة المجتمع؛ التي يرجى أن تكون هي العنصر الفاعل والمؤثر في المجتمع، وهذا التفسير فيه نوع من الصحة، ومَرَدُ ذلك إلى غياب النظرة الاستشرافية الحكيمة لمن يتولون تسيير المنظومة التعليمية، لأنه من المفروض أن مرحلة التعليم العالي تتماشى ومتطلبات سوق العمل وما يحتاجه المجتمع، لأنه لا توجد فائدة تُرجى من إهدار أموال كثيرة على عدد كبير من طلبة التعليم العالي، ثم إحالتهم على البطالة مباشرة بعد إنهاء مسارهم التعليمي، فتضيع تلك الأموال التي لو استثمرت في مجالات أخرى لكانت أنفع للمجتمع، وتضيع جهود وسنين عمر طلبة العلم الذي يقضون العديد من السنين في مرحلة التعليم العالي، وهنا نقصد مرحلة التعليم العالي أو المتخصص، لأن التعليم الأولي والثانوي جد مهم لبناء شخصية الأجيال حتى وإن وُجهوا إلى مجالات أخرى في الحياة من غير إكمال تعليمهم العالي، بل إن تعليمهم والاهتمام بهم في مراحل التعليم التي تسبق التعليم العالي ستساهم في مساعدتهم على الإبداع في مجالات العمل التي سيتوجهون إليها بما فيها مختلف الحِرف والمهن المختلفة التي تغطي مختلف احتياجات الأمة .

من الأدلة التي تثبت أن سبب تفاقم أزمة البطالة بين حاملي الشهادات الجامعية في الدولة العربية هو ضعف النظرة الاستشرافية لمصير حاملي الشهادات الجامعية هي ما أكدته الدراسة التي

قام بها ماكيو يامادا والتي جاءت بعنوان: "كيف حققت اليابان نسبة بطالة 1 ؟: تمهيد التحول من التعليم إلى العمل"، حيث أجاب فيها عن هذه الإشكالية بأن اليابان استطاعت النجاح في الوصول إلى هذه النسبة الضعيفة جد من البطالة، لأنها تبنت استراتيجية قائمة على أساس التمهيد لتحول الشباب من التعليم إلى العمل من خلال تشكيل الحلقة المؤسسية بين المدارس والشركات، هذه الاستراتيجية أُسست انطلاقا من البيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية اليابانية (يامادا، 2017، ص 22). لذلك لابد للدول العربية والإسلامية بما فيها الجزائر إذا ما أرادت التخلص من آفة البطالة بين حاملي الشهادات الجامعية ضرورة وضع خطط استشرافية تهدف من خلالها التنسيق بين طبيعة ونوعية التعليم مع سوق العمل وفق خصوصية بيئتها وواقعها المعيش .

3. مرحلة احتضان وتبني المشاريع الفكرية والإبداعية:

بعد تكوين الأجيال التي تُرجى أن تكون نخبة المجتمع والقاطرة التي تقود الأمة تكويناً جيداً يتلاءم وطبيعة التحديات التي تواجه الأمة، ثم تمكينهم من مختلف المناصب في مختلف المجالات من أجل استثمار معارفهم ومهاراتهم، تأتي المرحلة الثالثة وهي مرحلة احتضان وتبني الأفكار والمشاريع التي تطرحها تلك النخب كل في مجال تخصصه، وهي مرحلة مهمة جداً لأنها تحدد مصير ما ستطرحه تلك النخب من مشاريع فكرية وإبداعية على أرض الواقع .

لا يخفى على عاقل أن الإنسان لا يستطيع العيش وحده؛ وإنما هو كائن يستأنس بغيره يتأثر ويؤثر، لذلك فإن المجتمع له دور كبير في توفير الأرضية الجيدة والظروف الملائمة لمساعدة الأفراد على الإبداع والابتكار، وذلك من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لتلك النخب من أجل تجسيد مشاريعها وأفكارها، وفي خط موازي تكون النتائج عكسية إذا تعرضت تلك النخب للإهمال والإحباط وعرقلة تجسيد أفكارهم ومشاريعهم الابتكارية، وخير مثال على ذلك نجده في واقعنا العربي والإسلامي المعيش، إذْ نجد العديد من العلماء والنخب يعانون من الإقصاء والتهميش، وبمجرد هجرتهم للبلدان المتقدمة تحتضنهم مجتمعات تلك الدول التي تعرف قيمة العلم، وتتبنى أفكارهم ومشاريعهم فيلمع نجمهم ويقدمون الكثير من الانجازات والإبداعات في تلك الدول التي هاجروا إليها، وهنا ندرك يقيناً أهمية الأرضية والظروف التي توفرها المجتمعات للنخب كي يبدعوا ويقدموا الأفضل على أرض الواقع.

من الشواهد التاريخية التي تثبت ذلك أن الأفكار والمشاريع النهضوية للمفكر الجزائري مالك ابن نبي لم تجد الظروف المناسبة لتجسيدها على أرض الواقع في الجزائر، إلا أن أفكاره وصلت إلى باقي دول العالم الإسلامي وعلى رأسها ماليزيا التي وفرت الأرضية المناسبة للاستفادة منها وتجسيدها في واقعها المعيش، وهذا ما أثمر نتائج إيجابية ساعدت ماليزيا في تحقيق نهضتها، حيث تشير الدراسات التاريخية أن رئيس الوزراء الماليزي محمد مهاتير منذ تولى منصبه في 1981م عمل على تحقيق نهضة ماليزيا مستفيداً في ذلك من أفكار مالك ابن نبي (جوهر، 2022، ص ص 1116 1118).

لذلك يجب في هذه المرحلة على السلطة السياسية أو الهيئات المسؤولة تقديم كل العون لتلك النخب لتجسيد مختلف المشاريع والأفكار التي ترى أنها ستقدم الأفضل للمجتمع، وخصوصاً تلك التي تسعى لإيجاد الحلول والبدائل للمشاكل الآنية التي تواجه المجتمع، لأنه إذا لم تجد تلك النخب المساعدة اللازمة لتجسيد أفكارها على أرض الواقع ستبقى المبادرات الفكرية مجرد أفكار حبيسة عقل صاحبها، ومع مرور الوقت تموت تلك الرغبة والحماسة في الإبداع والابتكار في نفوسهم وفي نفوس بقية النخب الأخرى الصاعدة، نتيجة الإحباط الناتج عن عدم وجود الدعم اللازم من طرف الهيئات المسؤولة، وغياب نماذج القُدوات المبدعة والناجحة، بل ويصبح الواقع العلمي مصدر إحباط في نفوس الأجيال الأخرى الصاعدة .

ومن زاوية أخرى إذا لم يتم احتضان تلك الكفاءات واستثمارها خِدمةً للمجتمع ستجد بطبيعة الحال بيئات أخرى ومجتمعات أخرى توفر له كل الإمكانيات للإبداع والابتكار في مختلف المجالات، وبذلك تكون البيئة التي تلقى فيها هؤلاء تكوينهم وأُهدرت عليهم فيها أموال كبيرة في سبيل تكوينهم قد أُفرغت من نخبها لصالح المجتمعات الأخرى التي تجد تلك النخب جاهزة ومهيئة لتقديم العطاء والإنتاج دون أي خسائر وجهود في سبيل تكوينها، وهذا ما يعيشه العالم العربي والإسلامي اليوم فكم من الكفاءات العلمية التي تلقت تعليمها وتكوينها في هذه الدول، ثم بعد أن وجدت الظروف صعبة لتجسيد مشاريعها وأفكارها وأبحاثها العلمية هاجرت إلى الدول المتقدمة فأبدعت وأفادت تلك الدول دون تتكبد أي خسائر في تكوين تلك الكفاءات، والأمثلة كثيرة في هذا الباب لا يتسع المقام لحصرها .

من نماذج الدول التي عرفت طبيعة هذه المشكلة وسعت لطرح البدائل والحلول المناسبة للحيلولة دون ضياع هذا المورد العلمي والشباني؛ دولة ماليزيا، حيث عملت في عهد مهاتير محمد على اتباع استراتيجة تهدف للقضاء على البطالة في صفوف حاملي الشهادات الجامعية، من خلال متابعة الخريجين لتحديد تخصصاتهم، وتوفير فرص العمل المناسبة لهم، عن طريق التنسيق بين وزارة الموارد البشرية ووزارة القوى العاملة لمعرفة الراغبين في العمل واطلاعهم على فرص العمل (إسماعيل، 2014، ص 60).

4. خاتمة:

التعليم هو ثروة الأمم وباستثمار هذه الثروة في صناعة النخب ضمن الأجيال الصاعدة تتحقق نهضة الأمم، والمتأمل في التجارب التاريخية يجد أن أغلب الحضارات التي نشأت والدول التي قامت عبر مراحل الزمن المختلفة كان من أهم عوامل قوتها اهتمامها بالتعليم، وبما أن الدول والحضارات تستمر بتعاقب الأجيال عليها وجب استثمار التعليم في خلق كفاءات نخبوية في وسط الأجيال الناشئة

تكون قادرة على مواجهة كل التحديات والتغيرات التي تواجه المجتمعات والدول، وهذا الأمر يتأتى عبر ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى هي مرحلة التكوين، وفيها يتم تكوين الأجيال الصاعدة تكويناً تعليمياً قائماً على أُسس ركيزة، ووفق متغيرات العصر في مختلف المراحل التعليمية، وبعد تكوين تلك الكفاءات تأتي مرحلة التمكين، وفيها يجب تمكين تلك الكفاءات من مختلف المناصب في مختلف المجالات لتوظيف خبراتهم ومهاراتهم التي اكتسبوها أثناء مرحلة التكوين، وفي الأخير تأتي مرحلة احتضان وتبني المشاريع الفكرية والابتكارية والإبداعية التي تطرحها تلك الفئات النخبوية، وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم لها سواء لدى السلطة الحاكمة أو من طرف المجتمع، وهذا ما يساعد بطبيعة الحال في تجسيد الفاعلية على أرض الواقع .

وقد توصلنا من خلال بحثنا إلى النتائج التالية:

- ضرورة التوفيق في الاستثمار بين ثنائية الأجيال الصاعدة والتعليم، والتأكيد على مدى ارتباط هاذين العنصرين ببعضهما لتحقيق النهضة المنشودة التي تسعى الدول لتحقيقها، فثروة الأجيال الصاعدة إذ لم يتم الاهتمام بها من الجانب التعليمي تضيع هباءً منثورا .

- لا يمكن أن نحقق الفاعلية المُنتظرة من النخب على أرض الواقع ما لم يكن هناك تنسيق وتوافق بين مرحلة التكوين ومرحلة التمكين ومرحلة احتضان وتبني المشاريع الفكرية والابتكارية والإبداعية، وغياب أي مرحلة من هذه المراحل في أدبيات تلك النخب يُنقص من قيمة وفاعلية تلك الأجيال؛ لأن وجود جيلٍ متكونٍ تكويناً جيداً بدون تمكينه من المناصب والمسؤوليات المختلفة لا معنى له، ولا فائدة كبرى تُرجى منه؛ لأن مهاراته ومعارفه تبقى حبيسة محيطه الضيق وعلى مستوى جد محدود، كذلك نفس الحال لمرحلة احتضان الأفكار الابداعية والابتكارية ذلك أنه إذْ لم تجد تلك النخب -التي طرحت أفكارها ومشاريعها على مستوى مواقع مسؤولياتها المختلفة- الاحتضان والدعم من طرف الهيئات المسؤولة والمجتمع ستفشل في تجسيد مشاريعها الفكرية والإبداعية مهما كانت ذات قيمة كبيرة وذات بعد استراتيجي .

- تتحدد نوعية النخب في المجتمع انطلاقاً من نوعية التكوين أثناء المراحل التعليمية، لذلك لابد من الحرص على الاهتمام بطبيعة التعليم الذي تتلقاه الأجيال، وخاصة مدى توافق التعليم مع متغيرات العصر.

- إنشاء مراكز علمية وبحثية تضع الخطط والاستراتجيات المناسبة لاستثمار التعليم وتوظيفه في صناعة النخب ذات الكفاءة والمهارة اللازمة للنهوض بالمجتمع، ومواجهة مختلف تحديات العصر.

- ليس بضرورة أن تُوجه جميع فئات الجيل الصاعد لأن تكون نخبة المجتمع مستقبلاً؛ وإنما تُحدد نسبة منه أو عينة منه وفق قدرات وإمكانيات كل دولة، لأن التنوع سنة من سنن الله، وكل فرد من أفراد المجتمع يؤدي دوره المجتمعي على مستوى معين .

5. قائمة المصادر والمراجع:

الإبراهيمي محمد البشير. (1997). *آثار محمد البشير الإبراهيمي*. بيروت : دار الغرب الإسلامي .

ابن خلدون عبد الرحمان. (1981). *المقدمة*. لبنان: دار القلم .

بلحنافي جوهر. (2022). فكر مالك بن نبي من التنظير إلى تطبيق التجربة الماليزية أنموذجا. *المدونة* ، 1109-1122.

بن عاشور محمد الطاهر. (2006). *أليس الصبح بقريب التعليم العربي الإسلامي دراسة تاريخية وآراء إصلاحية*. تونس: دار سحنون.

غالب عبد المعطي الفريجات. (2015). *الإصلاح والتطوير التربوي*. المملكة الألردنية الهاشمية: دار دجلة.

قودة عزيز، و زينب دهيمي. (2021). التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة covid-19تصفح سوسيولوجي لبعض الدراسات في المواقع الالكترونية . *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، 463-472.

الكواكبي عبد الرحمان. (2006). *طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد*. لبنان: دار النفائس.

لوشن حسين. (2004). استراتيجية إصلاح التعليم في العالم العربي الإسلامي مدخل نظري وملمح مستقبلي في القرن الخامس عشر هجري. *الإحياء* ، مج6، ع 1، 527- 547.

ماكيو يامادا. (2017). كيف حققت اليابان نسبة بطالة 1؟: تمهيد التحول من التعليم إلى العمل. *دراسات* ، 1- 30.

محمد صادق إسماعيل. (2014). *التجربة الماليزية...مهاتير محمد...والصحوة الاقتصادية*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.